[222] قال: فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: بل ا عز وجل فرضه من السماء (1). قال الاعرابي: فان كان ا عز وجل فرضه، فحدثني به يا رسول ا. فقال النبي صلى ا عليه وآله: يا أعرابي أني اعطيت في علي خمس خصال الواحدة منها خير من الدنيا بحذافيرها، يا أعرابي ألا انبئك بهن ؟ قال: بلى يا رسول ا. قال: كنت يوم بدر جالسا وقد انقضت الغزاة فهبط علي جبرائيل (عليه السلام)، فقال: يا محمد إن ا تعالى يقرؤك السلام، ويقول لك: إني آليت على نفسي بنفسي ألا الهم حب علي، إلا من أحببته، فمن أحببته ألهمته ذلك، ومن أبغضته ألهمته بغضه وعداوته. يا أعرابي ألا انبئك بالثانية ؟ قال: بلى يا رسول ا. قال: كنت يوم أحد جالسا، وقد فرغت من جهاز عمي حمزة فإذا أنا بجبرائيل عليه السلام وقد هبط علي، فقال، يا محمد، ا تعالى يقرؤك السلام، ويقول لك: اني فرضت الصلاة ووضعتها عن العليل (2)، والزكاة ووضعتها عن المقسر، والصوم فوضعته عن المسافر، والحج ووضعته عن المقتر (3)، والجهاد فوضعته عمن له عذر وفرضت ولاية علي ومحبته على جميع الخلق، فلم أعط أحدا فيها رخصة

---

(1) وفي الفضائل لابن شاذان: ص 147 بل فرضه ا تعالى في السماوات على أهل السماوات والارض. (2) وهو المريض، ووضعناها بمعنى خففت من أحكامها لعلة مرضه بأحكام مرنة ملائمة لحاله. (3) الفقير.